ما في المضاف من نون تلي الاعراب او من تنوين فالاول كنون المثنى والجمع على حده
وما الحق بهما نحو غلاما زيد وابنا عمرو وبنو خالد وضاربو بكر وهذه عشروك وقبضت
اثنيك وعشيرتك والاصل غلامان واثنان وبنون الى آخره واحترز من النون
التي تليها الاعراب فلا تحذف كبساتينهم ومساكينهم والثاني كغلام زيد وكذا
التنوين المقدر كما في الممنوع الصرف نحو دراهمك قال بعضهم انما حذف التنوين من المضاف
لان التنوين دليل الانفصال والاضافة دليل الاتصال فلو ثبت لكان الشي
منفصلا متصلا ويجر المضاف اليه وجوبا كما قال والثاني اجرر والصحيح ان الجر بالمضاف
وهو للخليل وسيبويه والمص وقيل بحرف مقدر وهو للزجاج وابن الحاجب وقيل
بالاضافة ونسب للاخفش والسهيلي والحرف الاول هو المضاف والثاني هو المضاف
اليه على الصحيح وقيل عكس ذلك وبعضهم خير والاكثرون ان الاضافة لا تخرج عن
معنى اللام ومن والاول اكثر والجرجاني وابن الحاجب والمص انها تكون بمعنى في
ايضا وليست الاضافة البيانية على معنى حرف وضابطها ان يكون الاول هو الثاني
كسعيد كرز وبحر اراك اي هو اراك فتقدر الاضافة بمن البيانية او التبعيضية اذا
كان المضاف اليه جنس المضاف كثوب خز وخاتم فضة وخمسة دنانير اي ثوب
من خز ونحو ذلك وعلامة هذا النوع ان يخبر فيه عن الاول بالثاني كقولك الثوب
خز والخاتم فضة فخرج نحو يد زيد والثاني هنا من جنس الاول ولا يخبر عن الاول
بالثاني اذ لا يقال اليد زيد فهي على معنى اللام وتكون على معنى في اذا كان المضاف
اليه ظرفا للمضاف زمانيا كقوله تعالى قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون بل مكر الليل
وتربص اربعة اشهر ونحو قول الشاعر لدى الحرب مغوار الصباح جسور اي مغوار
في الصباح اسم فاعل للمبالغة او مكانيا منه في القرآن يا صاحبي السجن قال ابو حيان
في النهر هو من باب الاضافة الى الظرف اي يا صاحبي في السجن انتهى وكقولهم
شهيد الدار وقتيل كربلا اي قتيل في كربلا والى ذلك اشار بقوله وانو من او في اذا
لم يصلح الا ذاك وتقدر اللام في سوى هذين كما قال واللام خذا لما سوى ذينك
فتقدر لام الملك في نحو دار زيد ولام الاختصاص في نحو باب الدار وزاد الكوفيون

اضافة على

اضافة على معنى عند كقوله هم ناقة رقود الحلب اي رقود عند الحلب والاضافة على
قسمين محضة وهي الخالصة من تقدير الانفصال وغير محضة وسياتي ذكرها فالمحضة
تفيد الاول تخصيصا ان كان الثاني نكرة كغلام امراة ومنار رجل وتعريفا ان كان
الثاني معرفا كغلام هند وثوب الرجل تنبيه غير ومثل ملازمان للابهام فاذا
اضيفا لمعرفة ولم يرد بغير كمال المغايرة ولا بمثل كمال المماثلة افادهما ذلك المعرف تخصيصا
لا تعريفا كجاني رجل غيرك وعندي رجل مثلك فلم يتعرفا لانه اريد بغير مطلق
المغايرة وبمثل مطلق المماثلة ولو اكتسبا تعريفا لم يوصف بهما النكرة فان اريد كمال
المغايرة والمماثلة اكتسبا التعريف كما في صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم فغير هنا معرفة على احد الاوجه قال الشيخ لانها اذا وقعت بين ضدين
تعرفت بالاضافة وهو المشهور عن ابن السراج وتلميذه السيرافي ورده ابن هشام
تبعا لابن يزيد المبرد وفي شرح المفصل للشيخ جمال الدين بن عمرون تلميذ ابن يعيش
هل تتعرف غير بالاضافة ثلاثة اقوال فقيل تتعرف لوجود الاضافة وهي من
اسباب التعريف وقيل لا تتعرف لافراط الشياع وبقائه مع الاضافة وقيل
تتعرف اذا وقعت بين ضدين كما سبق لان المنعم عليه غير المغضوب عليه قال الشيخ
فوقوعها بين ضدين ازال الابهام واذا زال تعرفت لان المانع من التعريف انما
هو شدة الابهام وفي الاتقان قرئ بالاوجه الثلاثة قوله تعالى لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر فالرفع صفة للقاعدون والجر صفة للمومنين واذا
عطف اسم على مجرور رب وكان مضافا لضمير مجروره فهو نكرة عند المص كرب رجل واخيه
فاخيه نكرة لان العامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه على الصحيح ورب
لا تجر معرفة فالتقدير رب رجل واخ له وكذا نحو كم ناقة وفصيلها لان كم الاستفهامية
لا تعمل الا في النكرة والتقدير كم ناقة وفصيلا لها واختار بعضهم غير هذا محتجا بانه
يغتفر في المعطوفات وسياتي في العطف وفي الضمير العائد على النكرة اقوال
نكرة مطلقا معرفة مطلقا نكرة ان كان ما يعود اليه واجب التنكير كالحال والتمييز
وان كان يجوز التنكير كرجل فمعرفة وابو حيان انه معرفة على الصحيح قال السيد المعرفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)